تمييزها جمعا نحو كم رجال عندك وكم عبيد ملكت وتارة بمنزلة مائة فيكون
تمييزها مفردا نحو كم رجل عندك وكم عبد ملكت فكم رجال مثال الاستعمال
استعمال عشرة وكم مرة مثال الاستعمال استعمال مائة ومرة لغة في المرأة امرأة
نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة ومعنى كم الخبرية الدالة على
التكثير واذا قلت كم غلام ملكت فمعناه كثير من الغلمان ملكت ومجرا حال
من الضمير المستتر في استعمل لفظا والكاف متعلقة باستعملنها وما ذكر
معطوفة على عشرة ثم قال **ككم كأين وكذا وينتصب تمييز ذين او**
به صل من تصب يعني ان كأين وكذا مثل كم الخبرية في الدلالة على
تكثير العدد وفي الافتقار الى تمييز الا ان تمييزهما مخالف لتمييز كم
والى ذلك اشار بقوله وينتصب تمييز ذين وبه صل من تصب يعني ان تمييز
كأي وكذا اما منصوب نحو كأين رجلا رأيت او مجرور بمن نحو كأين من رجل
رأيت الا ان النصب بعد كذا اكثر والجر بمن بعد كأين اكثر كقوله تعالى
وكأين من دابة وفي موضع القرآن ككثير وكأين وكذا مبتدأ وخبره ككم وينتصب
جملة مستأنفة وذين اشارة الى كأين وكذا واو للتفصيل ويحتمل ان تكون
للاباحة اذا او ينتصب بانصب فيكون التقدير انصب تمييز ذين او

الحكاية

صل به من
ذكر في هذا الباب ثلاثة انواع من الحكاية الحكاية بأي وبمن وحكاية
العلم بعد من وبدا بأي فقال
احك بأي ما لمنكور سيل عنه بها في الوقف او حين تصل
في الحكاية بأي لغتان احداهما وهي الفصحى ان يحكى بها وصلا ووقفا ما للمسؤول
عنه مذكور ومنكر من اعراب وتذكير وتأنيث وافراد وتثنية وجمع تصحيح
موجود فيه او طال لو صحبه كقوله لمن قال رأيت رجلا وامرأة وغلامين وجاريتين
وبنين وبنات أيا وأية وأيين وأيتين وأيات والاخرى ان يحكى بها ما للمنكور من
اعراب وتذكير وتأنيث فقط وقوله احك بأي يحتمل الفعل والذي ينبغي ان يحمل
عليه كلامه الاول لكونه اهم ولذكره ذلك بعد في من وما معمولة باحك وهي
موصولة واقعة على الحروف المحكية وصلتها للمنكور اي ما ثبت للمنكور

بموضع

١٤١

في موضع الصفة لمنكور وعنه متعلق بسيل والهاء عائدة على منكور وهي
الرابطة بين الصفة والموصوف وبها متعلق بسيل والهاء عائدة على أي
وفي الوقف وحين متعلقان باحك ثم انتقل الى الحكاية بمن فقال
ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون حرك مطلقا واشبعن
يعني ان من يحكى بها في الوقف دون الوصل ما للمسؤول عنه المنكور من اعراب وافراد
وتذكير وفروعها وتشبع الحركة في الافراد وذلك كقولك لمن قال جاء رجل منو
ورأيت رجلا منا ومررت برجل مني وما معمولة باحك وهي موصولة وصلتها
لمنكور وبمن متعلق باحك ووقفا مصدر منصوب على الحال من فاعل احك
المستتر والنون مفعول حرك ومطلقا نعت لمصدر محذوف اي تحريكا مطلقا
يعني بالحركات الثلاث واشبعن معطوف على حرك هذا في حكاية المفرد
المذكر واما المثنى فقد اشار اليه بقوله
وقل منان ومنين بعد لي الفان بابنين وسكن تعدل
يعني انك اذا قلت لي الفان بابنين واردت حكاية نعت من الاسمين قلت منان
في حكاية الفان ومنين في حكاية بابنين ولما لم يتمكن له النطق بسكون
النون من منان ومنين في النظم اذ لا يجمع فيه بين ساكنين نطق بهما محركين
للضرورة ثم نبه على انهما يسكنان اذ لا يحكى بهما الا في الوقف والوقف مقتض
السكون ومنان ومنين مفعول بقل والمراد قل بعد ذين اللفظين والفان مبتدأ
وخبره المجرور قبله وبابنين نعت لالفان وسكن على حذف المفعول والتقدير
سكن النون وتعدل مجزوم على جواب الامر ثم انتقل الى حكاية المفرد
المؤنث فقال **وقل لمن قال اتت بنت منه** يعني انك تقول في حكاية من
قال اتت بنت منه بهاء ساكنة واطلق التاء لكن الوقف اوجب رجوعها
هاء ثم انتقل الى تثنية المؤنث فقال **والنون قبل تا المثنى مسكنه**
يعني انه يقال في حكاية تثنية المؤنث منتان بتسكين النون فيقول لمن قال
جاءت امرأتان منتان ورأيت امرأتين ومررت بامرأتين منتين هذه
في اللغة الفصيحة وفيها لغة اخرى اشار اليها بقوله **والفتح نزر**
يعني ان فتح النون نزر اي قليل فتقول على هذه اللغة في امرأتان منتان

Copyright © King Saud University